

الملاحق

نفس اللحظة، الانتفاضة تحت السيطرة، وهي قادرة على الثبات والاستمرار ولكنها كاية وحدة دياكتيكية فيها تيارات إيجابية وأخرى سلبية، وتتأثر بعوامل خارجية إيجابية وأخرى سلبية... والصراع يدور هنا... وليس ثمة ضمانات لثباتها وحمايتها إلا إن أصبحنا قوة أولى في بنيتنا التنظيمية وفعلنا الانتفاضي، بما يتطلبه ذلك من شروط قيادي جماعي كفؤ وبناء أدوات نضالية وإمكانية نضالية أفضل... أما الجوانب الأخرى فهي متواهرة، تقريباً، بعدها الأدنى... وهذا مشروعنا للسنوات المقبلة، وسنفرد وقفة خاصة لهذا الشأن في قادم الشهور.

الآن اسمح لنا، التطرق للملموس:

١. لقد تغلبت المنظمة «ه» على كثير من إشكاليات ٨٥ - ٨٦، ولكننا نتفهم رأيك بالعمل «لتأسيس خط حزبي منفصل» على أن تحتكم للقواعد التالية:

(أ) أولاً تأسيس هيكل كادري من رفاق جيدين لا صلة تنظيمية لهم بالوضعية القائمة. وهذا قد يستغرق ٦ - ٨ شهور.

(ب) يتوزع الهيكل على خط تنظيمي وخط وظيفي، وذلك لسد ثغرات في المنطقة، وبناءً على المنجز تتحدد المهمات المستقبلية.

(ت) الخط هو رديف للوضعية وليس بديلاً عنها ولا يثير أية احتكاكات معها.

(ث) تستمر "مرجعيتك الكتابية" لبعض الوقت، فمراسلاتنا المتبادلة مغلقة، ريثما يتاح فرصة وترتيب آخر، ولا تقلق فالواسطة الفنية مؤتمنة.

(هـ) من المنتظر منك ومن الخط الجديد الاضطلاع بدور أساسي في المنظمة بعد عام... أي لتبقى العلاقات إيجابية والمناخات النفسية ودية وحميمة مع الرفاق...

(و) نقرر معاً لاحقاً، فيما إذا كان من الضروري بناء منظمات قاعدية أم لا.

لا شك أنك على دراية، أن مثل هذا الترتيب متاح لأننا نسمح به اتصالاً بقراءتنا لأوضاع المنطقة، وهذا السلوك لا نسلكه للمرة الأولى، بل بات لدينا بعض التراث الذي نتفادى معه بعض الأخطاء المحتملة، ولكنه ترتيب مؤقت ومن شأنه أن يثير اعتراض "قم" التي تشكلت مؤخراً... وإننا معنيون بتوطيدها، ورفضها بكادرات إضافية، في أقرب وقت... وهذا الخط الجديد هو أكبر داعم لها...

٤. من المفيد أن تحتك بهيئة الجامعة وبعض النوادي، فخلفيتك وشخصيتك تساعد على بناء نفوذ سريع، ولكن جهدك الأساسي في الخط التنظيمي أعلاه، بل ربما أن الاحتكاك يساعد على تغطية الجهد الأساسي...

٧. قد يكون ضرورياً العثور على رفيقة أو استقطاب رفيقة كتومة غير مقيدة في حركتها، لمساعدتك في أمور فنية أو متابعات جزئية، فانت اليوم بت مكشوقاً، رغم صمودك، وحركتهم الظاهرة محسوبة عليك، والكادر